

نهج السعادة

[394] فجعل السيئة ذنباً، والذنب فتنة والفتنة دنساً، وجعل الحسنى غنماً (28) والعتبى توبة والتوبة طهوراً. فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه، ولا يهلك على الله إلا هالك. الله عباد الله، فما أوسع ماله من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم؟ وما أنكل ما عنده من الإنكال والجحيم، والبطش الشديد. فمن طفر بطاعته اجتلب كرامته (29) ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبح نادمين. باب دعائم الكفر وشعبه - وهو الباب: (167) من كتاب الإيمان والكفر من أصول الكافي: ج 2 ص 391. ورواه أيضاً الشيخ الصدوق رحمه الله في الحديث: (74) من باب الأربعة

(28) هذا هو الظاهر الموافق لما يأتي في المختار (106). وفي نسخة الكافي: (وجعل الحسنى عتبي). (29) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه في كنز العمال، وفي نسخة الكافي الموجودة عندي ها هنا تصحيف. وفي تحف العقول: (فمن طفر بطاعة اختار كرامته، ومن لم يزل في معصية الله ذاق وبيل نقمته [و] هنالك عقبي الدار).